سطر أروع ملاحم البطولة والنضال من أجل وطن غال مهره الشهادة

من أجل كل ذرة تراب وكل قطرة ماء، من أجل أنين كل من صاح ونادى بالحرية وكل حالم بكردستان ضحى هجار بروحه فداء للوطن ولكل شيء جميل يستحق التضحية في كردستان قال مرة واحدة أن كردستان واحدة يجب أن نضحي من أجلها لان الانسان الذي بلا وطن يكون ناقص الكرامة والقيمة والشرف وان أي ظلم على أي جزء من كردستان يعتبر ظلم على كافة أجزاء كردستان وقال بالحرف الواحد "حلبجة مثل قامشلو اليوم ضربوها سوف يضربون قامشلوا غدا".

ولد الشهيد يوسف (هجار) في قرية تل خرنوب عام 1967 انتقل في السبعينات إلى مدنية قامشلوا مع العائلة ليتابع دراسته الإعدادية والثانوية. بعد أن أنهى دراسته الثانوية درس في كلية الهندسة الزراعية في مدنية اللاذقية، وهجار يمتاز بحب المعرفة والقراءة والرياضة محبوب من أصدقائه وجيرانه وكل من عرفه ويحترم بشدة المعاني الإنسانية ويرى أن من واجب كل إنسان مساعدة أخيه الإنسان وعدم الأنانية في الحياة لأن الحياة رحلة قصيرة يجب ان تكون نهاية الإنسان فيها مشرفة. تأثر وهو في التاسعة عشر من عمره بفكر و نهج الحزب و شخصية القائد عبد الله أوجلان. انضم إلى صفوف الحزب في العشرين من عمره عام 1987 ، قام بدوره السياسي وناضل من أجل أهداف ومبادئ الحزب وفكر القائد (آبو) ترك الكلية وهو في السنة الثالثة والتحق بأكاديمية معصوم قورقماز عام 1989 بعدها قرر الانضمام إلى صفوف قوات الكريلا نهاية عام 1990 ، انتقل بين مناطق حفتانين وكابار وبوطان، قاتل العدو بكل ضراوة وعزيمة وهو قائد مجموعة حتى استشهد في منطقة كارسا في بوطان عام 1997 .

سطر الشهيد من خلالها أروع ملاحم البطولة والنضال من أجل وطن غال مهره الشهادة والشهادة أسمى ما في الوجود.

ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007